

الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة

الحلقة الثامنة عشر

الصراع الروحي

أخيراً

أود أن أختتم بالجزء الأخير من (رؤ 12: 11) وهو يتحدث عن واحدة من أهم أسرار النصر والغلبة على العدو.

«وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ»

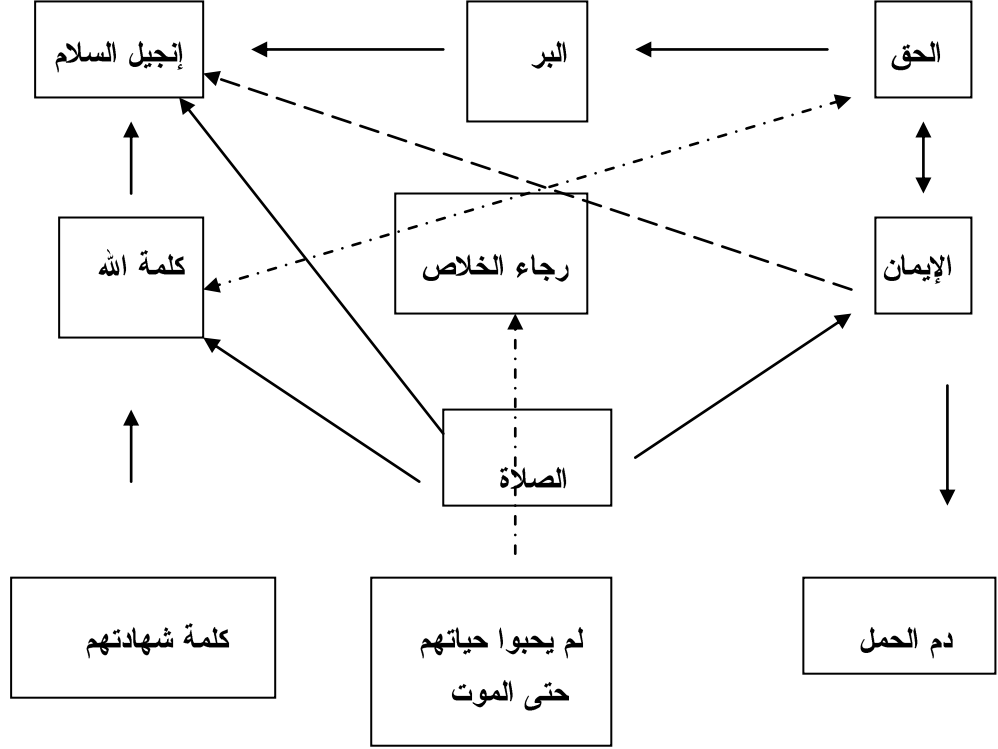
- لم يعيشوا لأنفسهم، «بل للذي مات لأجلهم وقام» (2كو 5: 15) «وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أُنْتَمَّ بِفَرَحِ سَعْيِي وَالْخِدْمَةِ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ» (أع 20: 24) لم تكن حياتهم عندهم ثمينة، بل بذلوها من أجله ولأجل الإنجيل.

- ماتوا عن أنفسهم وقبلوا بفرح أن يموتوا من أجل شهادة يسوع المسيح

كيف يستطيع العدو أن يهزم أناساً بهذه الصورة؟

بل هم هزموه وغلبوه بهذا القلب والمشية والتوجه في الحياة، بل كانت دماؤهم دليلاً دامغاً على صدق إيمانهم، فكانت دماؤهم بذار الكنيسة وامتداد الملكوت.

ونحن الآن نحتاج أن نتسلح بهذا الاختيار
{أن لا نحب حياتنا حتى الموت}
بل أن نحب الرب والإخوة والبعيدين عن الملكوت،
فنضع حياتنا من أجلهم.



نرى في هذه الصورة كيف تعمل هذه الأسلحة معاً في وحدة واحدة، فهي ليست أسلحة
لكنها سلاح الله الكامل، وغياب أي واحدة منها يُعري جزءاً منا فيصيبه العدو.